

مدير المخابرات الأمريكية: الشرق الأوسط يقترب من الانفجار وهذا مفتاح أمن إسرائيل والمنطقة



أكد مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) ويليام بيرنز أن الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط زادت تعقيداً وخطورة بعد أحداث 7 أكتوبر الماضي.

وفي مقال كتبه لمجلة فورين أفيرز، قال بيرنز "لقد أمضيت معظم سنواتي الأربعين الأخيرة في الشرق الأوسط، لم أرَ هذه المنطقة من قبل بهذا القدر من التعقيد والقرب من الانفجار إلى هذا الحد".

وأوضح أن المنطقة تواجه مشكلات صعبة للغاية بشأن الحد من شدة الهجمات الإسرائيلية على غزة، وتلبية الاحتياجات الإنسانية للمدنيين الفلسطينيين، وضمان إطلاق سراح المحتجزين، ومنع انتشار الصراع إلى المنطقة.

وأشار إلى أن التوتر الذي بدأ مع هجمات حماس في 7 أكتوبر 2023، واستمر مع الحرب الإسرائيلية المتواصلة في غزة، لم يعد يعني المنطقة فحسب، بل النظام العالمي برمته.

وفيما يتعلق بالمعادلة الإيرانية الإسرائيلية على المستوى الإقليمي، قال بيرنز "مفتاح أمن إسرائيل والمنطقة هو القدرة على التعامل مع إيران. النظام الإيراني أصبح أقوى في الأزمنة الحالية، ويبدو مستعداً للقتال حتى آخر امتداد إقليمي له".

ومنذ السابع من أكتوبر الماضي، يشن الجيش الإسرائيلي حرباً مدمرة على قطاع غزة، خلّفت حتى الأربعاء 26900 شهيد و65949 مصاباً، معظمهم أطفال ونساء، وتسببت في دمار هائل وكارثة إنسانية غير مسبوقة.